مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 26 فبراير 2024

أهرام أونلاين: صندوق النقد الدولي يقول إن حزمة التمويل المصرية لا علاقة لها بإمكانية استقبال لاجئي غزة

(ترجمات . أهرام أون لاين)

أبرز موقع أهرام أونلاين تصريحات مدير الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي التي نفى فيها ارتباط قرض مصر باستقبال اللاجئين الفلسطينيين.

ونقل الموقع عن جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي يوم الأحد، قوله إنه لا توجد علاقة بين زيادة قيمة قرض مصر القادم من صندوق النقد الدولي وإمكانية استقبال اللاجئين من غزة في حالة الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح.

وقلل أزعور خلال مقابلة مع قناة «العربية» من شأن هذه الأنباء وسط حديث عن احتمال وقوع هجوم إسرائيلي على مدينة رفح الفلسطينية.

وأكد أن زيادة قيمة القرض مرتبطة بـ الفجوة التمويلية التي تحتاج مصر لسدها.

وأوضح أزعور أن مفاوضات المراجعة الأولى والثانية بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي ترتبط ببرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي صاغته الحكومة عام 2022 ويدعمه الصندوق.

وأضاف أن البرنامج يدور حول قضايا تتعلق بتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتنشيط النشاط الاقتصادي والنمو من خلال دور القطاع الخاص وتعزيز الحماية الاجتماعية.

وقالت مديرة الاتصالات الاستراتيجية في صندوق النقد الدولي، جوليا كوزاك، في مؤتمر صحفي يوم الخميس، إن صندوق النقد الدولي يواصل إحراز «تقدم ممتاز في المناقشات حول حزمة سياسات شاملة للتوصل إلى اتفاق على مستوى الموظفين للمراجعتين المجمعتين الأولى والثانية في إطار برنامج الإصلاح المدعوم من صندوق النقد الدولي».

وأضافت أن فريق صندوق النقد الدولي والسلطات المصرية اتفقوا على العناصر الرئيسة للبرنامج وأن السلطات المصرية أبدت التزامًا قويًا بها.

وقالت: «إننا نعمل بشكل وثيق للغاية مع السلطات المصرية وشركائها للتأكد من أن مصر ليس لديها أي احتياجات تمويلية متبقية وكذلك للتأكد من أن البرنامج يمكن أن يضمن الاستقرار الاقتصادي الكلي والمالي في مصر».

ذا ناشيونال: سوليفان يقول إن "إسرائيل" والولايات المتحدة ومصر وقطر توصلت إلى «تفاهم» بشأن صفقة الرهائن

(ترجمات . ذا ناشيونال)

أبرز موقع ذا ناشيونال تصريحات مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان بشأن التقدم المحرز في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى.

ووفقًا للتقرير، قالت الولايات المتحدة يوم الأحد إن المحادثات في باريس بين واشنطن و "إسرائيل" ومصر وقطر أدت إلى «تفاهم» حول الشكل الذي قد تبدو عليه صفقة الرهائن.

وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جاك سوليفان على شبكة سي إن إن: «اجتمع ممثلو "إسرائيل" والولايات المتحدة ومصر وقطر في باريس وتوصلوا إلى تفاهم بين الدول الأربع حول الشكل الأساسي لاتفاق رهائن لوقف إطلاق النار المؤقت».

وتعمل الولايات المتحدة ومصر وقطر منذ أشهر لمحاولة التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحماس من شأنه أن يشهد إطلاق حماس سراح أكثر من 100 أسير مقابل وقف طويل للقتال.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد رفض اقتراحًا سابقًا قدمته الأطراف الثلاثة بعد أن قدمت حماس عرضًا مضادًا وصفه الزعيم الإسرائيلي بـ «الوهمي».

ومنذ ذلك الحين، خففت حماس من مطالبها، مشيرة إلى أنها ستقبل بوقف مؤقت لإطلاق النار بدلًا من وقف دائم.

ومع ذلك، لا يزال يتعين تقديم الخطة الأخيرة إلى حماس، كما قال سوليفان.

وأضاف: «يجب أن تكون هناك مناقشات غير مباشرة بين قطر ومصر مع حماس لأنه سيتعين عليهما الاتفاق في نهاية المطاف على إطلاق سراح الرهائن، وهذا العمل جار، ونأمل أن نتمكن في الأيام المقبلة من الوصول إلى نقطة اتفاق. في الواقع، توصلت الأطراف إلى اتفاق حازم ونهائي بشأن هذه القضية».

ولفت الموقع إلى أن واشنطن كانت أكبر داعم لإسرائيل طوال الصراع، إذ قدمت الأسلحة والذخيرة واستخدمت ثلاث مرات حق النقض (الفيتو) ضد قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وأصبح الصراع نقطة حساسة للإدارة في واشنطن، حيث يضغط المتظاهرون على الرئيس جو بايدن منذ أشهر للدعوة إلى وقف إطلاق النار.

وبينما رفض سوليفان تحديد نسبة مئوية لفرص التوصل إلى اتفاق، أكد أن البيت الأبيض يريد أن تتوصل إسرائيل وحماس إلى اتفاق قريبا.

وقالت الصحيفة إن موقف الولايات المتحدة في هذا الأمر واضح. وقال سوليفان: «نود أن تُنجز هذه الصفقة».

وأوضح: «نود أن نرى عودة الرهائن، بما في ذلك الرهائن الأمريكيين، ونود أن نرى وقفًا مؤقتًا لإطلاق النار يخفف من معاناة الناس في قطاع غزة والمدنيين الأبرياء والنساء والأطفال».

وأضاف: «لذا فإننا نقول للجميع، بما في ذلك الحكومة الإسرائيلية، إن موقفنا الثابت هو بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى هذا الاتفاق».

الخليج تايمز: الصفقة الإماراتية التاريخية البالغة قيمتها 35 مليار دولار تمثل أكبر استثمار أجنبي مباشر في مصر

(اقتصادي . الخليج تايمز)

سلط تقرير نشرته صحيفة الخليج تايمز أعدّه إسحاق جون الضوء على الصفقة الإماراتية الأكبر مع مصر لاستثمار 35 مليار دولار في تطوير منطقة رأس الحكمة.

وقالت الصحيفة الإماراتية إن كونسورتيوم إماراتي بقيادة شركة أبو ظبي القابضة، صندوق الاستثمار السيادي الذي يتخذ من أبو ظبي مقراً له، وقع اتفاقية تاريخية مع مصر يوم الجمعة لاستثمار 35 مليار دولار في رأس الحكمة، وهو ما يمثل أكبر استثمار أجنبي مباشر في مصر.

وأعلنت «القابضة»، إحدى أكبر الشركات القابضة في المنطقة والتي تمتلك محفظة واسعة من الشركات الكبرى التي تغطي القطاعات الرئيسة لاقتصاد أبو ظبي المتنوع، عن استحواذها على حقوق تطوير رأس الحكمة مقابل 24 مليار دولار، كما ستقوم بتحويل 11 مليار دولار من الودائع التي ستُستخدم للاستثمار في المشروعات الأساسية في جميع أنحاء مصر.

ويمكن لهذا المشروع الضخم، الذي حظي بإشادة واسعة باعتباره فصلًا جديدًا في العلاقات الثنائية، أن يجذب في النهاية استثمارات تصل إلى 150 مليار دولار، وفقًا لرئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي.

تطوير رأس الحكمة

وأشارت الصحيفة إلى أن الصندوق السيادي لدولة الإمارات العربية المتحدة أنشأ مكتبًا في مصر للبناء على التزامه بالاستثمار في النمو الاقتصادي للبلاد. وتتمثل الرؤية في تطوير رأس الحكمة، وهي منطقة تقع على ساحل البحر المتوسط على بعد 350 كيلومترًا شمال غرب القاهرة، لتصبح وجهة عالمية لقضاء العطلات ومركزًا ماليًا ومنطقة حرة، تمتد على مساحة تزيد عن 170 مليون متر مربع وتتميز بأحدث تقنيات البنية التحتية الفنية.

وستضم المدينة مناطق استثمارية وصناعات تكنولوجية وخفيفة ومتنزهات ترفيهية ومارينا ومطارًا بالإضافة إلى مشاريع سياحية وسكنية. ومن المرجح أن يبدأ العمل في أوائل عام 2025.

وبموجب الاتفاقية، ستحتفظ الحكومة المصرية بحصة قدرها 35% في المشروع. وقال محمد حسن السويدي، وزير الاستثمار الإماراتي: «بهذا التوقيع، يبدأ فصل جديد في العلاقات الثنائية طويلة الأمد بين بلدينا. وهذا الاستثمار الذي يؤكده الاحترام والثقة المتبادلين، يوضح التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم الحكومة المصرية في تحقيق الإمكانات الوفيرة للاقتصاد المحلي».

وقال السويدي: «باعتباره مشروعًا واسع النطاق للبنية التحتية، فإن مشروع تطوير رأس الحكمة المخطط له سيعزز تأثيرات واسعة النطاق عبر قطاعات متعددة، وسيكون حافزًا لخلق فرص العمل وجذب استثمارات أجنبية مباشرة

إضافية كبيرة في السنوات القادمة. ويؤكد هذا الاستثمار التزامنا بتطوير رأس الحكمة لتصبح واحدة من الوجهات الساحلية الأكثر جاذبية في مصر من خلال تمكين مشاريع البنية التحتية والتنمية الضخمة، والعمل مع شركاء مثل مدن العقارية ومجموعة طلعت مصطفى، والتي ستقدم قيمة عبر قطاعات متعددة. لاقتصاد مصر النابض بالحياة».

وقد حظي الساحل الشمالي لمصر باهتمام هائل من المستثمرين والسياح العالميين، مما أظهر قدرته على الاستفادة من الشراكات الدولية. وستكون رأس الحكمة وجهة عالمية المستوى في البحر المتوسط مع مناطق جذب لا مثيل لها، بما في ذلك الفنادق ومراسي اليخوت والمرافق الترفيهية.

وقال مدبولي في مؤتمر صحفي إن الصفقة ستجلب 15 مليار دولار في الأسبوع المقبل و35 مليار دولار على مدى شهرين – رغم أنه قال إنه سيجري تحويل 11 مليار دولار من هذه الأموال إلى جنيه مصري من الودائع الحالية للإمارات في البنك المركزي المصري.

مصر أكبر من أن تفشل

وتنقل الصحيفة عن فيكتور زابو، مدير المحفظة لدى أبردن في لندن، قوله إن الإعلان عن صفقة رأس الحكمة أظهر أن مصر «أكبر من أن تفشل».

وقال «هذا تطور جيد وسيساعد في النمو بالتأكيد، لكن مصر ستشهد فوائد أكبر على المدى المتوسط».

وزادت الأزمة الاقتصادية من الضغوط على القيادة المصرية لتقليص مشاريع البنية التحتية الضخمة والحد من هيمنة الدولة والجيش على الاقتصاد.

يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تعتزم تقديم خططها الهجومية الخاصة برفح لمصر

(ترجمات . يديعوت أحرونوت)

نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت تقريرًا يسلط الضوء على تقديم دولة الاحتلال لخططها الهجومية بشأن عمليتها المحتملة في مدينة رفح للمسؤولين المصريين لتجنب التوتر مع القاهرة.

وتقول الصحيفة العبرية إن المسؤولين الإسرائيليين يعتقدون أن الحرب ضد حماس لا يمكن أن تنتهي دون هجوم على رفح وهو شريان الحياة لتزويد حماس بأسلحة متطورة. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، السبت، إنه سيستدعي مجلس الوزراء للموافقة على خطط عملياتية لأقصى مدينة في جنوب القطاع، بما في ذلك إجلاء المدنيين، ومن أجل تجنب التوترات المتزايدة مع مصر، ستقدم خطط القضاء على كتائب حماس الأربع المتبقية للمصريين في القاهرة.

التنسيق مع القاهرة

وسيتعين على تل أبيب، بحسب الصحيفة، أيضًا التنسيق مع القاهرة، وكيفية التعامل مع الجدار الجوفي الذي تود إسرائيل بناءه على الحدود بين غزة ومصر لمنع تهريب الأسلحة في المستقبل. ويأتي كل هذا بعد تهديدات بعواقب وخيمة على العلاقات الثنائية تضمنت تعليق اتفاق السلام الذي دام سنوات.

وحذر مسؤول مصري كبير يوم السبت من الحرب المطولة في غزة خلال شهر رمضان المبارك. وقال إن حكومته حذرت الإسرائيليين من أن هجومًا على غزة خلال الشهر المبارك سيؤدي إلى أزمة لن تؤثر على إسرائيل فحسب، بل على المنطقة بأكملها، والتي تنذر بالفعل بالانفجار.

وسط تقدم في المفاوضات لإطلاق سراح الرهائن ووقف القتال، قد يتأجل الهجوم على رفح لكن المسؤولين في الجيش وكذلك في القيادة السياسية يوافقون على أنه يجب شن الهجوم. وفي غضون ذلك، تستمر الحرب في تكليف إسرائيل ثمن باهظ. يوم الأحد، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل الرقيب ناريا بيليت في القتال. وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بالغة.

وكان رئيس الأركان هرتسي هليفي في غزة يوم السبت للاجتماع مع القادة وأخبرهم أن الضغط العسكري على حماس فعال في إبرام الاتفاق. وقال «نحن نتفاوض من أجل إطلاق سراح الرهائن. لا أستطيع أن أقول كيف سينتهي هذا. ونحن نخوض الحرب. أريدكم أن تعرفوا شيئًا واحدًا وهو أن القتال والمفاوضات مرتبطان».

وتلفت الصحيفة إلى الجهود العسكرية في الشمال ضد حزب االله، مشيرة إلى أن السؤال المطروح الآن هو ما إذا كان زعيم حزب االله حسن نصر االله سيوقف نيرانه إذا دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في غزة، وماذا سيكون الرد الإسرائيلي، وما إذا كان ذلك سيكون كافيًا لسكان المنطقة الحدودية الشمالية للعودة إلى ديارهم بشعور من الأمن. وفي الوقت الحالي، تهتم إسرائيل باتفاق من شأنه إبعاد حزب االله عن الحدود وليس مجرد وقف لإطلاق النار، لذلك من المتوقع أن تستمر المفاوضات بشأن هذا الأمر أيضًا.

سي بي أس نيوز: نتنياهو يقول إن السلام بين «إسرائيل» ومصر يخدم مصالح البلدين

(ترجمات . سي بي أس نيوز)

بثت شبكة سي بي أس حوارًا أجرته الشبكة الأمريكية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في برنامج «فيس ذا نيشن» تطرق فيه للحديث عن العلاقة مع مصر وتداعيات شن عملية برية على رفح.

وفيما يتعلق بسؤال للشبكة حول تداعيات شن عملية برية على العلاقات مع مصر واتفاقية السلام معها في ظل وجود أكثر من مليون نازح في المنطقة، قال نتنياهو إن خطته لتلك العملية تشمل إخلاء النازحين إلى شمال رفح ومن ثم تفكيك كتائب حماس المتبقية هناك.

وقال نتنياهو إنه يعتقد أن المصريين يعرفون جيدًا أن دفع النازحين إلى مصر هذا ليس هدفنا. ولن تكون تلك هي النتيجة، مؤكدًا أن إسرائيل ستفعل ذلك بالتنسيق مع مصر.

وأشار إلى أنهم يتحدثون مع المصريين طوال الوقت، لافتًا إلى أنه لا يعتقد أن هذه مشكلة. وقال إن السلام بين إسرائيل ومصر يخدم مصالح البلدين، وسيظل كذلك، وأن السلام بين البلدين ليس في خطر.

معهد تحليل العلاقات الدولية: التداعيات الجيوسياسية لغزو رفح

(ترجمات . معهد تحليل العلاقات الدولية)

نشر معهد تحليل العلاقات الدولية الإيطالي تقريرًا للباحثة سارة كوبوليتشيا تستعرض التداعيات الجيوسياسية المحتملة لغزو جيش الاحتلال لمدينة رفح.

في ضوء تهديد إسرائيل باجتياح رفح، التي يسكنها حاليا أكثر من 1.5 مليون فلسطيني، تناقش الكاتبة المخاطر الجيوسياسية لهذا الاجتياح في الشرق الأوسط ولماذا لا يمكن اعتبار الهجرة خيارًا متاحًا للفلسطينيين.

في 18 فبراير، قالت إسرائيل إنها ستشن عملية عسكرية برية في رفح إذا لم يُطلق سراح الرهائن المحتجزين في قطاع غزة بحلول بداية شهر رمضان، المقرر في 10 مارس. وتبقى الحدود مع مصر حتى الآن المنطقة الوحيدة التي لم تتعرض لهجوم بري من إسرائيل. والحقيقة أنه منذ شهر أكتوبر، عندما بدأ قصف الجيش الإسرائيلي لمدن قطاع غزة، نزح ما يقرب من 1.5 مليون إنسان من المدن الأخرى ولجأوا إلى الجنوب، في منطقة كان الجيش الإسرائيلي قد وصفها في السابق بأنها منطقة آمنة.

وفي غضون أسابيع، أقيمت مخيمات ومعسكرات في رفح. والحقيقة أن الإستراتيجية التي تبنتها الحكومة الإسرائيلية المتمثلة في نقل السكان المدنيين بشكل منهجي ومتكرر أدت إلى التهجير القسري لأكثر من ثلاثة أرباع السكان، وأصبح أغلبهم بلا مأوى مناسب أو منزل يعودون إليه. فما الذي قد يحدث إذن؟ ما هي العواقب المحتملة لغزو رفح ولماذا لا يعتبر الفلسطينيون الهجرة خيارا؟

القضية الفلسطينية

توضح الكاتبة أنه وفي حال قرر السكان الفلسطينيون الهجرة، فمن المحتمل ألا يتمكن الفلسطينيون من العودة إلى غزة. وفي الواقع، في أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية الأولى في عام 1948 والتي أعقبت تأسيس دولة إسرائيل، ومرة أخرى في عام 1967 بعد حرب الأيام الستة، اضطر الفلسطينيون إلى مغادرة منازلهم مع عدم القدرة على العودة. وبالتالي يمكن إرجاع ولادة القضية الفلسطينية إلى خمسينيات القرن الماضي، بعد أن سمحت هدنة رودس عام 1948 لإسرائيل بضم الجليل الشرقي والنقب وقطاع من الأراضي يصل إلى القدس، التي احتلت نصفها. وبدلًا من ذلك تم تخصيص الجزء الغربي من الجليل والقدس للعرب.

واضطر مئات الآلاف من اللاجئين إلى الانتقال إلى المناطق المحيطة، حيث واجهوا ظروفًا معيشية سيئة والعمل القسري. واليوم، يبلغ عدد اللاجئين وأحفادهم ما يقرب من 6 ملايين، يعيش معظمهم في مخيمات ومجتمعات منتشرة في جميع أنحاء الضفة الغربية، ولبنان وسوريا والأردن. وإذا هاجر السكان الفلسطينيون الموجودون الآن في غزة، فإن ذلك يعني التنازل النهائي عن الأرض لإسرائيل، مع خطر عدم القدرة على استعادتها وبالتالي مصيرهم إلى حياة لاجئين في الدول العربية أو في الغرب.

مسألة الاستقرار

وتشير الكاتبة إلى أن دولًا عدة في الشرق الأوسط تشعر بالقلق من أن السماح بدخول اللاجئين الفلسطينيين قد يشجع حماس على التسلل إلى أراضيها، مما قد يؤدي إلى صراع محتمل وعدم استقرار سياسي. ويكتسب هذا الخطر أهمية خاصة بالنظر إلى علاقات حماس بإيران ودورها في المنطقة، الأمر الذي قد يؤدي إلى توترات داخلية في المناطق ذات الأغلبية السنية. بالإضافة إلى ذلك، هناك خوف من أن تواصل حماس قتالها ضد إسرائيل من هذه المناطق.

وهذه المخاوف قوية للغاية في مصر، التي تقاتل المتمردين الإسلاميين في سيناء منذ سنوات. وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالسيسي، فإن دخول حماس أكثر خطورة لأنه قد يؤدي إلى تقوية جماعة الإخوان المسلمين، التي ورد ذكرها صراحة في المادة 7 من ميثاق حماس باعتبارها شقيقة لحماس. ومن الجدير بالذكر أن جماعة الإخوان المسلمين نشأت في مصر عام 1928 وقادت البلاد لفترة وجيزة قبل وصول السيسي إلى السلطة قبل حوالي عقد من الزمن. وفي الثمانينيات، ظهرت حماس كفرع فلسطيني من الجماعة.

والحقيقة أن جماعة الإخوان المسلمين هي الكيان المعارض الأكثر أهمية في مصر، إلى جانب ارتباطها بحركة حماس، الأمر الذي أدى بطبيعة الحال إلى نشوء مخاوف من احتمال استغلال الجماعة للوضع في محاولة زعزعة استقرار الحكومة واستعادة السلطة.

شؤون اقتصادية

وأخيرًا، وحسب ما تضيف الكاتبة، فإن عديدًا من الدول العربية ليست مستعدة لقبول أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين لأسباب اقتصادية؛ ذلك أن الموارد المحدودة والبنية التحتية المتخلفة تجعل من الصعب على هذه البلدان تقديم المساعدة والدعم الكافيين للاجئين الفلسطينيين. وسيستلزم استيعاب عدد كبير من اللاجئين موارد مالية ولوجستية كبيرة قد لا تكون متاحة.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن نأخذ في الاعتبار أن المنطقة تتميز بعديد من الصراعات، مثل تلك الدائرة في العراق وسوريا واليمن. وقد أجبرت هذه الصراعات الكثير من الأشخاص على الفرار من منازلهم بحثًا عن الأمان في أماكن أخرى. ونتيجة لذلك، فإن عديدًا من دول الشرق الأوسط مثقلة بالفعل باللاجئين من صراعات أخرى، وقد لا تكون قادرة على التعامل مع التدفق الإضافي للاجئين الفلسطينيين.

الاستنتاجات

وتقول الكاتبة إنه وبالنظر إلى الأسباب المذكورة أعلاه، نأمل ألا يتحقق تهديد نتنياهو بغزو رفح. ويشكل هذا التهديد مصدر قلق بالغ سواء من الناحية الإنسانية أو بسبب الخطر الحقيقي المتمثل في زيادة توسيع نطاق الصراع في المنطقة. وهو أمر مقلق لمصر على وجه الخصوص لأن القاهرة هددت بتعليق معاهدة السلام مع تل أبيب إذا غزت القوات الإسرائيلية رفح.

وبالتالي يمكن أن يتوسع الصراع ليشمل مصر، بالإضافة إلى انخراط حزب االله بالفعل في لبنان والحوثيين والولايات المتحدة في البحر الأحمر والميليشيات الإيرانية والعراقية في العراق وسوريا. ولا ينبغي الاستهانة باحتمال مشاركة بلدان أخرى في الدفاع عن الشعب الفلسطيني.